

## 32 - مختصر الصواعق المرسلة - موافقة صريح العقل لصحيح

### النقل ) 3 ( - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديت انك انت الوهاب  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - 00:00:00

الصواعق وصلنا عند قولوا قد اتفقت اللغة والشرع ها الى الوجه الرابع والخمسين. من وجوه من وجوه الرد على معطلة من عند قوله وقد اتفقت اللغة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين.  
قال المصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا - 00:00:27

ولجميع المسلمين الوجه الرابع والخمسون. قبل قد اتفقت اللغة نعم احسن الله اليك. وقد اتفقت اللغة والشرع على ان اللفظ المجرد  
اما يراد به ما ظهر منه وانما يقدر من احتمال مجاز او اشتراك او حذف او اضمار ونحوه انما يقع مع القرينة - 00:01:02  
اما مع عدمها فلا. والمراد معلوم على التقديرين يوضحه الوجه الرابع. يعني سواء هذى اللغة او الشرع متفق على ان الالفاظ مجرد  
يعني عن القرينة ليس معها القرينة تصرفها انما يراد بها او باللفظ لها باللفظ به ما ظهر منه على ظاهره - 00:01:25  
ثم ان ما يقدر من احتمال المجاز او اللفظ الاشتراك في اللفظ انما يقع مع القرينة اما مع عدم القرينة فهو هو يوضحه الوجه الرابع  
والخمسون. ايوه الوجه الرابع والخمسون ان غاية ما يقال ان في القرآن الفاظ استعملت في معاني لم تكن العرب تعرفها. وهي  
الاسماء الشرعية - 00:01:49

الصلاوة والزكاة والصيام والاعتكاف ونحوها والاسماء الدينية كالإيمان والاسلام والكفر والنفاق ونحوها. واسماء مجملة لم يرد لم يرد  
ظاهرها كالسارق. ايه. كالسارق والسارق والزاني والزانية ونحوها. واسماء مشتري. واسماء مجملة لم - 00:02:17  
لم يرد ظاهرها لا ليش ليس هو يتكلم عن على اللغة والشرع عن اليهود ولا عن ليش قال لم يرد ظاهرها كيف لم يرد ظاهرها؟  
لا ما غير لا لا السارق السارق في اللغة السارقة - 00:02:40

لم يرد ظاهرها يعني لانها مجملة انه لم يرد مطلق مطلق السرقة حتى ولو قليلا يسرق لما قال يسرق البيض فتقاطع يده مع انه قال لا  
قطع الا في ربع دينار او في ثلث دراهم فاكثر - 00:03:47  
مظاهر السرقة مهمشة. حتى واياضا من له فيه حق لو سرق من ابيه هل تقطع يده له فيه شبهة هل يريد يريد الشيخ؟ هل يريد الشيخ  
انها مدمنة من هذه الحيثية - 00:04:11

وظاهرها مطلق السرقة لم ترد والزاني العين تزني واليد تزني والجس ولم يرد الظاهر الاطلاق نعم؟ يمكن بيبتها بعدها لا ما يشرح هو  
يجعل انه كان رد عليها يقول فيقال - 00:04:25

هذا مهم يعني المهم انه الظاهر بقوله لم يرد ظاهرها المطلق او العموم يا مظاهر السرقة لان الله يقول والسارق والسارقة هذا عام ها  
فلو سرق شيئا من مال ابيه - 00:04:47  
قال الله فاقطعوا ايديهم في شبهة لا تقطع يده سرق اقل من ربع دينار لا تقطع يده ها اذا هذا يمكن هذا مراد الشيخ انها التي ليست  
ظاهرها لا يراد انما هي مقيدة او مخصصة - 00:05:06  
بدلال الكتاب والسنة قد يكون واسماء مشتركة احسن الله اليكم يا شيخ واسماء مشتركة كالقرء وعسعس في الحيض والطهر

وعشس وذهبوا واقبل عسعس هذى مشترك طبعاً تعرفون الفرق بين المشترك والمجاز. ها؟ هم. ان المشترك اللفظ الذي - 00:05:26  
يطلق على يشترك فيه شيئاً العين تطلق على العين الجارية والعين الباقرة حقيقة الجارية حقيقة والعين الباسطة حقيقة. اما  
المجاز لا احدهما حقيقة والاخر لأن الاسماء اما مترادلة او مشتركة - 00:05:53

ها المترادف لا العين الذات واحدة والاسماء مختلفة كسفر وكتاب ها فهذه الذات واحدة مختلف هذا مو ترادف عكس المشترك هذه  
الاسماء وهذه الاسماء لا تفيد اليقين بالمراد منها. يعني هذا عندهم هم - 00:06:16

يعني الصلاة والصيام وكذا والى اخره. ها لذلك اختلفوا في الايمان هل المراد بمجرد التصديق او الايمان شرعاً يعني عندهم  
شرعاً لانه في اصل اللغة مجرد لا لا يقصد هؤلاء - 00:06:46

انهم يتسبّبون بها في اشياء قد تكون مطلقة في عند العرب على معنى ام عام مجملة واما يعني من المشترك وهكذا لان الكوبري  
يطلق على كفر النعمة لا لا هو هو مراده - 00:07:06

ان هؤلاء الجهمية قد يستدلّون بهذا يقولون هذا لا يعطي اليقين قوله تعالى اه الذين امنوا صدقوا وانت يا معاشر السلف تقولون  
صدقوا وعملوا معنى الكلمة محتملة وهكذا الكفر يطلق على ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:07:32

مختلفة هل المراد به كفر النعمة او كفر الايمان وهكذا القبيل هذا ولذلك حصل الاختلاف في القرآن ثلاثة قرون هل مراد الاطهار ام  
الاعراض؟ الحبيضات الفقهاء باعتبار انه مشترك من المفسرين في الليل اذا - 00:07:58

هل هو اقبل يضطروني لا اخذه من السياقات او من ادلة خارجية. فهم يقولون لا تعطي اليقين بذاتها هذا الان الجواب ماذا يجيب؟  
فيقال فيقال هذه الاسماء جارية في القرآن على جارية ونحوها. هو ضرب امثلة - 00:08:21

جارية. جارية في القرآن ثلاثة انواع. هم. جارية. هذه الاسماء. هذه الاسماء جارية في القرآن ثلاثة انواع. ثلاثة. ثلاثة انواع المهم يسعد  
انها هذا هو اية نوع بيانه معه. هذا الكلام - 00:08:43

يعني ما تحتاج الى ان نقول انه مجاز بيانه معه ايه فهو مع بيانه يفيد اليقين بالمراد منه ونوع بيانه في اية اخرى يستفاد اليقين  
من مجموع الآيتين ونوع بيانه موكول الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فيستفاد اليقين من المراد منه ببيان الرسول صلى الله عليه  
 وسلم. واضح؟ هذا - 00:09:07

خلاصة اللعبة لا تقول انه لا يفيد اليقين منهم بعضه ببيانه معه بالالية للتتابعة بنفس الآية اما بنفس الآية او بنفس السبب او بنفس  
الصيغة وهكذا يعني لما وبعضهم من بيان الرسول لما قال ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:09:36

بظلم بينه الرسول لما اشكّل على الصحابة قالوا اينا من لم يظلم؟ تبين انه الشرك كما قال ان الشرك لظلم ولم نقل ولم نقل نحن ولا  
 احد من العقلاء ان كل لفظ - 00:10:00

فهو مفيد اليقين. ان كل لفظ لها كذا مكررة. عندنا مكررة مدري والله شوف مكانه موجودة لفظ مكررة كلمة لفظ اذا زائد ها  
 ايه لم نقل نحن ولا احد من العقلاء ان كل لفظ يعني ورد في الكتاب والسنة مفيد اليقين - 00:10:21

بذاته مطلقاً يعني فمنه مفيد اليقين ومنه بالضمير الآخر اية ان كل لفظ فهو مفيد اليقين بالمراد. نعم الم نقل. ولم نقل نحن ولا  
 احد من العقلاء. ان كل لفظ فهو مفيد اليقين بالمراد منه - 00:11:12

بمجرده من غير احتياج الى لفظ اخر متصل به او منفصل عنه. متصل به او منفصل عنه بل نقول ان مراد المتكلم يعلم من لفظه  
 المتجرد ثار به المجرم. نعم - 00:11:32

من لفظه المجرد تارة والمقررون تارة ومنه ومن لفظ اخر يفيدان اليقين بمراده تارة ومنه ومن بيان اخر بالفعل بيهاني بيان اخر ومنه  
 ومن بيان اخر بالفعل او القول يحيّل المتكلم عليه تارة - 00:11:48

وليس في القرآن خطاب اريد منه العلم بمدلوله الا وهو داخل في هذه الاقسام. الاقسام واحد ان مراد المتكلم يعلم يعني يقيناً من  
 لفظه المجرد تارة لفظ لا يفيد الا هذا المعنى - 00:12:10

والمقررون يعني مرة مقررون بغيره ومنه ومن لفظ اخر يفيدان اليقين بمراد تارة اخر الثالث ها ومنه ومن بيان اخر بالفعل او القول

يحيى المتكلم عليه تارة ها هذا الرابع - 00:12:29

يعني قد يفعله النبي صلى الله عليه وسلم يبين والله على الناس حج البيت بينهم قال خذوا عني مناسكم بالفعل واحيانا بالقول وليس في القرآن اي نعم هذي خمسة واربعة اقسام ببيانات - 00:12:55

ثم يقول ليس في القرآن ايوه خطاب اريد منه العلم بمدلوله الا وهو داخل في هذه الاقسام الاربعة وهم يدركون هم اذا جاءوا للتفسير على وجه التفسير جاءوا بمثل هذا - 00:13:13

لكن اذا جاءوا عند العقائد ادخلوا الشبهات اذا جاءوا عند مسائل الفقهية لبيان ان المراد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرةه - 00:13:29

يوم وليلة الا ما عهد محرم عرفوا محرم وعرفوا امرأة ها اذا جاءوا عند قول الله نكاح الا بولي اي امرأة نكحت بغير اذن ولديها فنكاحها باطل قالوا امرأة معناها كذا ومعناها كذا ودليل كذا ودليل كذا - 00:13:43

اكيد جو عند العقائد قالوا هذا محتمل ويحتمل كذا ومحتمل نجاسة محتمل كذا البيان فالبيان المقتنن كقوله تعالى حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. نقول من الفجر بيان مقتنن - 00:14:06

لان قبل نزول الكلمة من الفجر عدي بن حاتم ماذا صنع جعل تحت وسادته خيطين لين ابيض واسود فكان ينظر بهم كانت مجملة الآية ها انزل الله من الفجر فصار فيها البيان المفترض وانتهى خلاص اصبح لا اشكال فيه - 00:14:26

ايوه وكقوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير الضرر والمجاهدون في سبيل الله اختار غير هذا الاستثناء ما اشكت على على ابن ام مكتوم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت نزلت الآية لا يستوي القائلون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءهم قال يا رسول الله اني لا ابصر - 00:14:46

يفضلوني وانا معذور فانذر يقول زيد ابن ثابت فنزلت عليه الآية ها كتبها زيد في اللوح كتف بعيد. كتب الآية فنزل قوله غير اولي الظرر. لانه لما نزلت اولا كان ام مكتوم موجود - 00:15:11

قال فقال لي اكتب كتبتها وانها لتلوح يعني ملحق مثل لما تلحوظ شيئا في الحاشية كذا تصيف هذه جاء بيانها في قول غير الضرر معذورون معذورون. نعم وقوله وقوله فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما ونظائر ذلك. الاستثناء بين - 00:15:34

عنا تسع مئة وخمسين والبيان المنفصل قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقوله وفالله في عامين مع قوله وحمله وفالله ثلاثون شهرا فافاد مجموع اللفظين البيان بان اقل مدة الحمل - 00:16:01

ستة اشهر. اي والله هذا هو بذلك اظهار استظهاره علي بن ابي طالب حولين كاملين اربعة وعشرين وقوله وفي ثلاثون شهرا حمله وفالله نخصم اربعة وعشرين يبقى ستة اشهر الحمل - 00:16:22

فلو وضعت في ستة اشهر بعد الدخول بها الولد له لكن لو وضعت لي خمسة اشهر دل على انه قبل الدخول هذا هو المقصود وكذلك وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس. مع قوله تعالى يستفتونك - 00:16:49

الله يفت Hickam في الكلالة. وانه من لا ولد له. الآية الاولى قال وان كان رجل يورث كلالة ها ما معنى الكلالة ما معنى الكلالة وبين هنا - 00:17:16

من لا ولد له ولا ولد. بيّنت الآية قل الله يفت Hickam في الكلالة. ان امرأة هلك ليس لها ولد وله اخ او قال ليس لها ولد وظحت حالية الاخرى وله اخ او اخت - 00:17:41

هو يرثها يستفتونك قل الله يفت Hickam في الكلالة مروء هلك ليس لها ولد وله اخ او اخت فلكل واحد منهم لا قل الله يفت Hickam ان كان ان كانوا اكبر من ذلك - 00:17:53

المهم الشاهد بيان الكلالة انه من ليس له والد ولا ولد وبينت ان الآية الاولى الكلالة التي الاولى في الاخ الاخوة لهم ان كان رجل يورث كلالة او امرأة - 00:18:29

وله اخ او اخت لام سعد ابن ابي وقاصر ولكل واحد من هنا اذا ليس له اب واضح؟ في الآية الاولى ليس له اب وفي الآية او اب او جد

الآية الأخرى ليس له ولد فتبين من مجموع الآيتين انه من ليس له اب ولا ولد. ولا ولد يعني نذاكر او انشى وكذلك قوله وانه من لا ولد له ولا والد له. وان علا. وكذلك الجد. نعم - 00:19:10

وكذلك قوله اسكنوهن من حيث سكتنم بوجدكم مع قوله اذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعرفه او فارقوهن بمعرفه افاد مجموع الخطابين في الرجعيات دون البوائل. ومنهم قوله تعالى واللليل اذا عسس لان اسكنوهن من حيث سكتنم من وجدكم - 00:19:36  
ظاهرها من كل مطلقة لها النفة والسكنة حتى ولو كانت يعني بالثلاث لما قال اذا بلغن اجلهن من انتهاء العدة بمعرفه من هي التي تمسك بمعرفه رجعية او فارقهن بمعرفه - 00:19:56

دل على ان المراد من هذا هي الرجوعية الذي لها النفقة اسكنوهن اما البائن فلا نفقة لهها ويؤيد هذه حديث فاطمة بنت قيس وقيس فاطمة بنت قيس وهو مذهب الامام احمد وغيره ان البائنة ليس لها نفقة ولا سكنته الا اذا كانت حاملا فلا جل الحمل نفقة لاجل الحمل - [00:20:21](#)  
الا ان يخرج ايه لذلك على كل ما نتحول الى درس ومنه قوله تعالى والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس مع قوله كلام القمر والليل اذا ادبرت والليل اذا ادبر والصبح - [00:20:50](#)

اذا اسفر فان مجموع الخطابين يفيد ان العلم بادبار هذا اقبال هذا او اقبال كل منها على من فسر  
ادبر انه دبر النهار، اي جاء في دبره وعسوس باقبل. فعلى هذا القول يكون القسم باقبال الليل - 00:21:25

النهار. وعلى القول الاول يكون قد وقع الاقسام بادبار الليل واقبال النهار. فقد يقال وقع الاقسام في الآيتين بالتوعيين واما البيان الذي يحيل واضح يعني على الاحتمالات. لذلك الذين اختلفوا نزعوا هذه المنازل - 00:21:47

تحتفل هذه قد يكون المراد للجميع الخلاف الذي يبني عليها مسألة فقهية يكون لها اما هذى لا تريد الوجهان من يريد باللغو المشترك اقبل عسوس في اقباله وادباره وقد يقال واما البيان الذي يحيى المتكلم عليه - 00:22:04

فَكَمَا أَحَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى رَسُولِهِ فِي بَيَانِ مَا أَمْرَهُمْ بِهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجَّ وَفِرَائِضِ الْإِسْلَامِ، الَّتِي أَنْمَا عَلِمَ مَقَادِيرَ وَصَفَاتِهَا وَهَيَّأَتِهَا مِنْ بَيَانِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يَعْنِي لَأنَّ اللَّهَ قَالَ وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ - 37:22:00

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. احال على بيان النبي صلى الله عليه وسلم لتبين للناس ما نزل اليهم تبين في السنة. نعم فلا يخرج خطاب القرآن عن هذه الوجوه الاربعة. فصار الخطاب مع بيانهم مفيدة للقرين بالمراد منه. وان لم يكن بيانه متصلا به -

الخامس والخمسون ان هذا القول الذي قاله اصحاب هذا القانون لم يعرف عن طائفه من طوائف بني ادم لا طوائف المسلمين ولا

طائف اليهود والنصارى ونا عن أحد من أهل الملل قبل هولاء. عجيب يعيق قولهم بان - 00:23:17

ان القرآن دلائل القرآن والسنة لا تفيد اليقين كلها ظنية ومحتمل وهذا ما قاله احد والعجيب انهم ما ذكروا ما يتحمسون الا اذا جاؤوا

اعظـر العـلـوم الـظـرـورـيـة لـجـمـيع الـخـلـقـ هـذـا الـقـانـونـيـ انـهـ الدـلـائـل الـكـتـابـ وـالـسـنـة مـجـازـيـة وـغـيرـ يـقـيـنـيـة يـقـدـحـ فـيـماـ هـوـ اـظـهـرـ الـعـلـومـ فـانـ بـنـيـ

بعض الحيوانات بمثيل نطقبني ادم فلم يستلب سامع النطق في حصول العلم واليقين به. بل كان ذلك عنده من اعظم العلوم

فلم يشك النمل ولا سليمان في مرادها وفهموه يقيناً. فلما علم سليمان مرادها يقيناً تبسم ضاحكاً من بها وخطب الهدى وخطبه

اما هذا ملحوظ عجيب. كيف ينتبه لها ها ولذلك توعد الهدى ننظر صدق ان كنت من الكاذبين. يعني اذا اخبر بشيء فهمه لكن بقى

لما حصل له اليقين من مراد الهدى من كلامه وانطق سبحانه الجبال مع داود بالتسبيح وعلم سليمان منطق علم سليمان منطق الطير

واسمع الصحابة تسبيح الطعام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسمع - 00:25:37

اسمع رسوله تسليم الحجر عليه. افيقول مؤمن او عاقل ان اليقين لم يحصل للسامع بشيء من مدلول هذا الكلام النملة والهدد ان هؤلاء ما ارادوا آما ارادوا التلبيس والتشبيه اما المعلطة ارادوا التلبيس - 00:25:58

عن عدم قصد السادس والخمسون ان ارباب هذا القانون الذين منعوا استفادة اليقين من كلام الله ورسوله مضطربون في العقل الذي يعارض النقل اشد الاضطراب فالفلسفة مع شدة اعتنائهم بالمعقولات اشد الناس اضطرابا في هذا الباب من طوائف اهل الملل. ومن اراد يعني باب الفلسفة الفلسفية - 00:26:21

والعقليات ومن اراد معرفة ذلك فليقف على مقالاتهم في كتب اهل المقالات كالمقالات الكبرى للاشعري والاراء الكبرى غير المقالات الاسلامية الحاشية قال قد صنف الاشعري كتابا في موضوع المقالات هي اولا مقالات المسلمين المطبوع باسم مقالات الاسلاميين واختلاف المسلمين - 00:26:45

ثانيا جمل مقالات الفلسفه. قال رحمة الله كتابا في مقالات المسلمين يستوعب جميع اختلافهم ومقالاتهم والفنان كتابا في جمل مقالات الملحدين. وجمل اقاويل الموحدين سميته كتاب المقالات. والفنان كتابا - 00:27:16

في مقالات الفلسفه خاصة تبين كذب المفترى انظر اغاثة اللهفان مصمم مقالات الكبيرها قد يكون هو وقد يكون لأن هذا يقول مقالات جمل قوي للموحدين ها آآ - 00:27:36

الفنان كتابا في جمل مقالات الملحدين وجمل اقاويل الموحدين هذا هو الكبير لأن جمل يعني جمل كل مقالات الملحدين والمسلمين لأن هذا هو الكبير لأن المطبوع الموجود الان هذا مقالات الاسلاميين - 00:27:59

والثاني الذي خاص بالفلسفه ثلاثة بس ابن القيم يقول المقالات الكبرى للاشعري اي الظاهر يعني يعني كل جمل يعني كل او احاطة احتمال انه اراد ابن القيم هذا اراد كتاب - 00:28:21

قناة الفلسفه لأن مقالات كتاب مقالات الاسلاميين ما ليس لم يدخل فيه ادخل فيه للمسلمين. اسلاميين منتسبين للإسلام تسميتها بالاسلاميين احسن من تسميتهم بالمسلمين الاسلاميين يعني منتسبين للإسلام اما مسلمين جزما انهم مسلمون - 00:28:51

والاراء ايوة الاراء والاراء والديانات للنوبخت وغير ذلك واما الاراء انه وقتني يقول هو الحسن ابن موسى فيلسوف شيعي متكلم قال ابن النديم وكانت المعتزلة تدعوه والشيعة والشيعة تدعوه لكنه اذا حيز الشيعة ما هو - 00:29:18

اما كتابه الاراء والديانات يعد الى الان من المصنفات المفقودة ولم يتممه الا ان هناك نصوصا حفظت منه اقتبسها بعض العلماء في التلبيس وغيرها كما ذكره شيخ الاسلام في موضع من كتبه كالمنهج والدرب - 00:29:46

المهم يعني ذكر اختلافاتهم دي لمحات الفلسفه لمن يحكي عنهم ايهم اما المتكلمون. واما المتكلمون فاضطرباهم في هذا الباب من اشد الاسلاميين يتكلمون في العقائد من الاسلاميين من يتذمرون طريقة علم الكلام - 00:30:10

وهو حقيقة يعني فرخ من افراخ الفلسفه تتأمل الظراب فرق الشيعة والخوارج فتأمل اضطراب فرق الشيعة والخوارج والمعتزلة. وطوائف اهل الكلام. وكل منهم كتاب الملل والمحن مقالات الاسلاميين تجد - 00:30:30

فرقهم وانواعهم الى درجة ان بعضهم يضل بعض ويكرر بعض لما عندهم من الاعتقادات وكل منهم يدعي ان صريح العقل معه وان مخالفه وان مخالفه قد خرج عن صريح العقل. فنحن نصدق جميعهم ونبطل - 00:30:54

عقل كل فرقه بعقل الفرقه الأخرى. نعم نصدقهم جميعا في تكذيب بعضهم بعض ها نقول ابدا صدقت يخرج من المجموع انهم كلهم كلهم كاذب لأنها اشياء اوهام خيالات علوم غريبة ما يتعلق بالله عز وجل - 00:31:16

لا تعرف الا بالنقل ثم نقول للجميع بعقل من منكم يوزن كلام الله ورسوله ذكر الامثال والذكر قال فلا تضربوا لله الامثال هي التي تضرب في العقول قال في جزء من من خلق الانسان قال ويسألونك عن الروح قولوا الروح من نعمة ربكم وما اوتيم من العلم الا قليلا - 00:31:41

في انفسكم افلا تبصرون ثم نقول للجميع ثم نقول للجميع بعقل من منكم يوزن كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فما وافقه

قبل واقر عليه. فما وافقه قبل واقر عليه - [00:32:09](#)

وما خالقه اول. اول او فوض الى عقولكم. واي عقولكم هو احدى المقدمات العشر العشرة يتوقف افاده كلام الله ورسوله اليقين على العلم بعدم معارضته له عقل كلامي عقل اسطو وشيعته ام عقل افلاطون ام في تاغورس ام بقراط ام الفارابي - [00:32:27](#)  
ابن سينا ام محمد بن زكريا ام ثابت ابن قرة ام جهم ابن صفوان ام العلاف ام الجبهاء ام بشر المرسيسي ام الاسكافى ام ترظنون في عقول المتأخرین الذين هذبوا العقلیات وما خاضوا - [00:32:53](#)

هنا يقول من العقل عقل من الذي نزل به كلام الله ورسوله اجعل رسته والقاعدة وهذه الاشياء اللي يقولها اي عقولكم هو احدى المقدمات العشر الذي توقف افاده كلام الله ورسوله لليقين على العلم بعدم معارضته له. مقدمات العشر التي سبقت - [00:33:11](#)  
ها يقولون انها لا نعرف انها يقين حتى نظمن هذه المقدمات منها اللي يقول انه لا يكون مجازا لا يكون احدا لا يكون مشتركا فيلسوف يوناني هل هو الملقب المعلم الاول - [00:33:39](#)

ولد عام ثلاث مئة واربعة وثمانين قبل الميلاد وقام متعلما من افلاطون وملازما له مدة عشرين سنة ثم افلاطون قال وافلاطون ابن ارسطون فيلسوف يوناني طبيبها ولد في كانت اربع مئة وسبعين وعشرين او ثمان وعشرين قبل الميلاد - [00:34:04](#)  
على سocrates تلميذ فلاطون تلميذ سocrates وكان يعلم اتباعه وهو ماشي تسم بالمشائين في تاغورث صاحب الرياضي المشهورها وفي تاغورس فيلسوف يوناني الوالية خمسمية وثمانين او سبعين قبل الميلاد. ها - [00:34:33](#)

اقدم منهم المدرسة الايطالية المهم او اي قرات اطباء القدمين الفارابي هؤلاء دخل عن في ذكر الاسلاميين. يعني الذين في الاسلام بعض النظر عن اسلامهم منا محمد ابن محمد ابو نصر - [00:35:05](#)

ترکستان ها؟ سنة ميتين وستين من من الهجرة يعني المنطق والفلسفة والنحو والصرف والرياضيات تميز بفهمه لفلسفة ارستو وعناته بها ابن سينا معروف. حسين ابن عبد الله ابن سينا الشهير يسمونه الرئيس - [00:35:40](#)  
الرئيس او الشیخ الرئيس اشهر اطباء العرب ولد سنة ثلاث مئة وسبعين من الهجرة يقول الذهبي في تاريخ الاسلام كان ابن سينا اية للذکاء وهو رأس الفلسفه الاسلاميين الذين مشوا خلف - [00:36:08](#)

العقل وخالفوا الرسول وذكر شيخ الاسلام فيه وابن القيم انه من الملاحقة محمد بن زكريا اللي هو الرازى المشهور. هم. طبيب في ها؟ ابو بكر ابو عبد الله مفسر لا - [00:36:30](#)

ثابت بن قرة هذا ليس بطبيع اسلامي وين كان في حصر اسلامي الحران السابع لشوف رياضي طبيب رأس على علم في الطلاقة. ومحرز كل من يخلو كل من يخلو من العلوم - [00:36:57](#)

اللهية لابد ان يذهب الى اذا كان ذكيا ما يصبر يقول قال الذهبي الضال المبتدع رأس الجهمية هلك في زمان اصغر التابعين وما علمته روى شيئا ولكنه زرع شرا عظيما - [00:37:37](#)

قتله سلم بن واحة والسنة ميتين مية وثمانية وعشرين النظام ابراهيم بن كانوا ينظموا الخرز في سوق ابن اخته ابن الهذيل العلام سبحان الله البصرة فيها الاعتزال والقدر. ها؟ قال الذهبي ولم يكن النظام من نفعه العلم والفهم وقد كفره جماعة - [00:37:52](#)  
يقول هذا المحشى وقد كفره اكثر شيوخ المعتزلة جعفر بن حرب وكتب السنة متظاهرة على تكفيه اعوذ بالله محمد ابن الهدية المعتزل البصري خاله لا العجب ان بعضهم يقول ان - [00:38:21](#)

ها هو وابنه يقول اصحاب ابن الجبائي من الاب هذا اللي هو محمد يكفرون الاب يكفرون الاب نسأل الله العافية والسلامة ذكر عنهم نعاني في المظفر السمعاني في كتابه شرف اصحاب الحديث - [00:38:54](#)

مفيدة لكتاب هذا لعلنا ذكر شيئا عجيبا قال ويقولون ان فاطمة بنت محمد الجبائي اعلم يعني بالشريعة والعقيدة من فاطمة بنت محمد بنت رسول الله وصل بهم الضلال الى هذا الحد - [00:39:27](#)

اعوذ بالله الثاني ابنه ها عبد السلام محمد اعوذ بالله هذا شره كبير يقول يقال النوم كان يعني ابوه يهوديا ثم اسلمو وكان شر من عجيب الامور ان الشافعي اول ما قدم بغداد في قدمته الاولى - [00:39:49](#)

عندى اه استضافة من روسيا وكان حنفي يقول فجأته امه وقالت ما جاء بك عند هذا كلام قالت انه لا يؤمن بالله ونحوه تذر  
الشافعي من الابن هذا الذهبي المتكلم المناظر البادع البارع - 00:40:23

نظرة الكلام فغلب عليه وانسلخ من الورع والتقوى وجرد القول في خلق القرآن ودعا اليه حتى كان عين الجهمية في عصره وعالمه  
اهل العلم وكفره عدة ولم يدرك جهما ابن صفوان بل تلتف مقالاته من اتباعه - 00:41:02

يكفروا ونصوا على الكفر يا جماعة حتى من الحنفية حنفية لانه وصل به الامر الى انه يقول في السجود سبحان ربى الاسفل امرها  
عجب يقول ان الله في كل مكان الاعلى والاسفل سواء - 00:41:18

الاسكافى الاسكافي يقول محمد بن عبد الله السمرقندى ينسب اليه فرقة للاسكافية ترضون بعقول المتأخرین الذين هذبوا العقلية عن  
الغزالى والجويني والرازى هؤلاء الذين هذبوا ومخضوا زبدها صارت لهم مقالات - 00:41:38

لذلك الرازى وهؤلاء المذهب الحسن الاشعري من المذهب الكلابي او الاخير الذي هو وافق اهل الحديث حولوه ارجعوه الى  
مسجد المعتز سموه مذهب وهو اختيارهم من مقالاته الاولى ودمجوها ما بين مذهب الكلابي ومذهب - 00:42:01

لذلك هم افراخ المعتدين وبين سبوني اختاروا لانفسهم يعني لهم ايضا ولم ترضوا بعقول سائر من تقدم لها هذا ها هذا افضلهم  
عندكم محمد بن عمر الرازى هذا ابو عبد الله صاحب كتبهم صاحب القوانين العشرة اللي ذكرها - 00:42:30

نعم في منهاج تقديرنا فبأي معتقداته تزنون نصوص الوحي وانت ترون اضطرابه فيها في كتبه اشد الاضطراب فلا يتثبت على قول ام  
ترضون عقول القراءة والباطنة؟ اتهموها لما في تفسيره لما يأتي في بعض المقالات - 00:43:02

المعزلة يورد جميع الشبهات ووجوها وقوتها ودلائلها فإذا جاء يجيب عنها ضعف حتى اتهم بأنه يقصد ذلك ويقال يورد شبهات  
المعزلة نقداً ويردها نسبياً مثل الذي يردها بالدين يأجلها وكذا - 00:43:23

اعوذ بالله ام ترضون عقول القراءة والباطنة والاسماعيلية؟ ام عقول الاتحادية؟ وكل هؤلاء لهم مقالات فلسفية بكل هؤلاء  
واضعاف اضعافهم يدعى ان العقل الصريح معه وان مخالفيه خرجوا عن صريح المعقول. وها هذه عقولهم تنادي عليهم. نعم. تنادي  
عليهم بالظلال وانهم يكفر بعضهم بعضاً - 00:43:47

ولولا الاطالة لعرضناها على السامع عقا عقا. وقد عرظها المعتاذون بذكر المقالات. وهذه العقول انما تفيض الريب والشك والحيرة  
الجهل المركب فإذا تعارض النقل وهذه العقول اخذنا بالنقل الصحيح ورمي بهذه العقول تحت الاقدام وحطت حيث - 00:44:17  
الله واصحابها. نعم هي مرادها عقولهم الافنة ليس مراده مطلق العقل لأن الله اثنى على العقل في ادراك ما يأمر به عز وجل مثل ما  
تقدمة عند النصوص العقلية في الكتاب - 00:44:37

مبين في اوائل الكلام وحطت حيث حطها الله واصحابها السابع والخمسون ان ادلة القرآن والسنة نوعان احدهما يدل بمجرد الخبر  
والثاني يدل بطريق التنبيه على الدليل العقلي والقرآن مملوء من ذكر الادلة العقلية التي هي ايات الله الدالة على ما يقول عز وجل  
الرحمن - 00:44:56

مجرد الخبر دل على ذلك والله الاسماء الحسنى تدعوه بان له اسماء. لا كما تقول الجهمية ليس له اسماء انما هي كذا كذا مزايا تذكر  
هكذا مجازاً لحقيقة ثم قال النبي قال الرجل يا رسول الله - 00:45:21

ثم قال له لما يقرأ الذي يقرأ سورة البقرة. عفوا سورة سورة الاخلاص في كل ركعة شكاوى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألة  
عنها فقال انها صفة الرحمن وانا احبها قال اخبروها ان الله يحبه - 00:45:41

لو قال حبك ايها ادخلك الجنة المهم الشاهد من هذا وهذا في الصالحين قد صفة الرحمة يقول الله ليس له صفة المهم انها دلت  
لمجرد الخبر الثاني يدل بطريق التنبيه على الدليل العقلي - 00:46:02

نعم والقرآن من نوع من ذكر الادلة العقلية التي هي ايات الله الدالة على ربوبيته ووحدانيته وعلمه وقدرته وحكمته ورحمته. فاياته  
العيانية المشهودة في خلقه تدل على صدق النوع الاول. وهو مجرد الخبر - 00:46:18

تدل على قدرته انه له صفة القدرة وحكمته وعلمه تنبه الدليل العقلي يتبهها هذا كل ذلك ومثل قوله وضرب لنا مثلاً ونبي خلقه.

قال من يحيي عظامه ويستبعد ويقول يحييها الذي انشأ اول مرة - 00:46:38

وهو بكل خلق عالم الصفات العلمية ايتها يا زوجي وخلق يعني القدرة هذا تنبئه يقول وهذه الدلائل العقلية نبه تدل على صدق الدلائل ايش خبرية مثل قوله عز وجل آآ - 00:47:05

والله على كل شيء قادر هذه خبر ان الله على كل شيء قادرها الدلائل الاخرى فيها اثبات قدرته وانه فعل وخلق السماوات والارض وكذا تدل على انه قادر وانه عليم. نعم - 00:47:26

هذا مراده تدل على صدق النوع الاول وهو مجرد الخبر فلم يتجرد اخباره سبحانه عن ايات تدل على صدقها بل قد بين لعباده في كتابه من البراهين الدالة على صدقه - 00:47:43

وصدق رسوله ما فيه هدى وشفاء. فقول القائل ان ان تلك الادلة لا تفيده اليقين. ان اراد به النوع المتضمن لذكر الادلة العقلية. قائل الذي هو الرازى. قال نعم. في - 00:48:01

كتب وتبعوه عليها تبيعوه عليها يقول انها لا تفيده اليقين كيف لا تفيده اليقين لا تريده اليقين وهي تشهد لها الدلائل الكثيرة العقلية ايضا فقول القائل ان تلك الادلة لا تفيده اليقين ان اراد به النوع المتضمن لذكر الادلة العقلية فهذا من اعظم البهت والوقاحة - 00:48:17

فان ايات الله التي فان ايات الله التي جعلها الظاهر انها البهت بفتح الباب فهذا من اعظم البهت والوقاحة فان اية الله التي فان ايات الله التي جعلها ادلة وحججا على وجوده ووحدانيته وصفاته - 00:48:42

ان لم تقدر يقينا لم يفدينا دليلا يقينا بمدلول ابدا وان اراد بهم ما صدقة تدل على وحدانيته وقدرته اذا ما فادت اليقين ما الذي يفدي اليقين عقول هؤلاء مع ان هؤلاء - 00:49:04

ما يزعمونه من عقولهم لم يشاهدوه ولا يثبتت اليقين كما يقولون الا هذه الاشياء. السمعيات ما سمع الخواص الخمس والباقي نظري نظري يحتاج ما يدل عليه وذلك الله يحيل على المحسوس بالمحسوس على اثبات - 00:49:22

الغيب والمعقول ولما كان المشهود لا يقاس بالغيب وهو الله عز وجل وصفاته قال فلا تضربوا لله لان هذا لا يمكن لكن في افعاله ذكر في البعث قدرته ترى الم تعلم ان الله خلق - 00:49:43

سبع سماوات ومن الارض مثلهن ذلك لتعلموا ان الله يتنزل الامر بينهن ذلك لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما خلقه للسموات قدرته واحبرك بذلك ولو شاء الله ما اخبرنا انه خلق السماء - 00:50:13

ما لم يخبرنا عنها اشياء كثيرة ها كثير ايات ايات هذا هو. هو الشاهد الشاهد انه انك لا لا لا تضرب لله. اذا رأيت ان الله يضرب امثال تقول ان الله طرب بالامثال - 00:50:38

نقيس ونضرب قال لا لكن ضرب الامثال واذن النبي صلى الله عليه وسلم بضرب الامثال في غير ان الله قال ان في خلق السماوات والارض خلق السماوات والاختلاف لاولي الالباب - 00:51:01

يتفكر فيها قل سيروا في الارض فانظروا لها تبارك الذي جعل في السماء برج وجعل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكرة يعتبر ويتعظ وقال فاعتبروا لاولي الابصار - 00:51:19

اجلالبني النظير وان الله عز وجل غضب عليهم واجلاهم لاول الحشر ما ظنتم ان يخرجوا وظنوا وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله ظن ذلك يخربون بيوتهم هذه من العجائب - 00:51:45

اعتبر امر بالاعتبار والعقليات لكن ما يتعلق بالله عز وجل قال فلا تضربوا لله وجودها قالوا ما اوتنيتم مني هذى كلها ايات من ايات الله ايات الله ان يظهرها ولو شاء الله لقال هي كذا وكذا - 00:52:06

مثل ما ذكر ادم كيف خلقه من تراب فقالوا كن فيكم. ها ونفخت فيه من روحه خلق الانسان من مارج من نار خلق الانسان من صلصال وخلق الجان من مارج من نار - 00:52:26

ما فصلها ذي طيب نروح ليش ما فهو قادر يبينه عز وجل قادر يبينه مع ان سبحانه الله جاء ذكر الروح في موضع التحدي النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الروح. اليهود - 00:52:41

هـما عندـهم خـبر حـماصـة ما عندـهم عـلمـي لـان الله حـجب عـن جـمـيع بـحـثـوا بـها. لم يـشـتـروا لـا انـكـار بـعـضـهم يـعـني التـفـسـير يـأـتون يـسـأـلونـك عنـ الرـوـح يـتـكـلـمـون عنـ الرـوـح مـهـما هيـ النـفـس اـم لـا - [00:52:59](#)  
وابـنـ الـقـيمـ ما قـصـرـ فيـ كـتـابـهـ الرـوـحـ بـيـنـ كـلـامـهـ وـاشـيـاءـهـ وـذـكـرـ صـحـيـحـ منـ هـذـاـ الـلـيـ هوـ ما دـلـتـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـكـنـ الشـاهـدـ منـ هـذـاـ اـهـ وـالـمـقـصـودـ انـ هـذـهـ اـنـهـ اـخـتـلـفـواـ وـمـاـ وـالـسـبـوـطـيـ - [00:53:37](#)  
مرة ذـكـرـ لـمـاـ لـمـاـ جـاءـ عـنـ الـاـيـةـ هـلـ هـيـ جـوـهـرـ وـنـحـوـ ذـاـ لـمـاـ جـاءـ عـنـ اـسـرـاءـ قـالـ اللـهـ اـعـلـمـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـذـكـرـ فـيـ اـخـرـ ذـكـرـ فـيـ خـتـامـ اـنـهـ مـاـ يـعـنيـ - [00:53:57](#)

ترـاجـعـ عـنـ هـذـاـ التـفـسـيرـ فـيـ الـاـوـاـخـرـ قـبـلـ بـدـاـيـةـ الـكـهـفـ مـنـ الـكـهـفـ تـبـيـعـ الـمـحـلـيـ وـانـ اـرـادـ بـهـ النـوـعـ الـاـوـلـ بـمـجـرـدـ الـخـبـرـ فـقـدـ اـقـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ الـاـدـلـةـ الـقـطـعـيـةـ عـلـىـ ثـبـوـتـهـ. النـوـعـ الـاـوـلـ - [00:54:24](#)

الـاـخـبـارـ بـالـخـبـرـ الـمـجـرـدـ الرـحـمـنـ الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ هـاـ الثـانـيـ بـالـخـبـرـ الـذـيـ معـهـ دـلـائـلـ الـعـقـلـ وـقـدـ اـقـامـ اللـهـ فـقـدـ اـقـامـ اـنـ اـرـادـ اـنـ اـرـادـ الرـازـيـ اـنـ اـرـادـ اـنـهـ دـلـالـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـاـ تـفـيـدـ الـيـقـيـنـ اـنـ اـرـادـ النـوـعـ - [00:54:48](#)

هـاـ الثـانـيـ الـلـيـ هـوـ مـتـضـمـنـ طـرـيـقـةـ تـبـيـهـ عـلـىـ الـدـيـنـ الـعـقـلـيـ هـذـاـ مـنـ اـكـبـرـ الـاـوـلـ الـلـيـ هـوـ مـجـرـدـ الـخـبـرـ اـيـوهـ فـقـدـ اـقـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ الـاـدـلـةـ الـقـطـعـيـةـ عـلـىـ ثـبـوـتـهـ. هـمـ فـلـمـ يـحـلـ عـبـادـهـ فـيـهـ عـلـىـ خـبـرـ مـجـرـدـ لـاـ يـسـتـفـيدـونـ ثـبـوـتـهـ - [00:55:11](#)

اـلـاـ مـنـ الـخـبـرـ الـمـجـرـدـ نـفـسـهـ دـوـنـ الدـلـيلـ الدـالـ عـلـىـ صـدـقـ الـخـبـرـ وـهـذـاـ غـيـرـ الدـلـيلـ الـعـامـ الدـالـ عـلـىـ صـدـقـهـ فـيـمـاـ اـخـبـرـ بـهـ وـالـاـدـلـةـ الـمـتـعـدـدـةـ الدـالـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـاتـبـاتـ الصـفـاتـ وـالـنـبـوـاتـ وـالـمـعـادـيـ وـاصـولـ الـاـيـمانـ. فـلـاـ تـجـدـ كـتـابـاـ قـدـ تـضـمـنـ مـنـ - [00:55:31](#)

ابـراهـيمـ وـالـاـدـلـةـ الـعـقـلـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـطـالـبـ مـاـ تـضـمـنـهـ الـقـرـآنـ فـادـلـتـهـ لـفـظـيـةـ عـقـلـيـةـ مـنـ وـجـهـ عـقـلـهـ نـعـمـ اـنـ لـمـ تـفـيـدـ الـيـقـيـنـ فـبـأـيـ حـدـيـثـ بـعـدـ اللـهـ وـاـيـاتـهـ يـؤـمـنـونـ. فـفـيـ هـذـاـ كـسـرـ الطـاغـوتـ الـاـوـلـ. وـهـوـ قـوـلـهـ اـنـ الـاـدـلـةـ الـلـفـظـيـةـ لـاـ تـفـيـدـ - [00:55:51](#)

الـيـقـيـنـ. هـذـاـ الطـاغـوتـ الـاـوـلـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ كـسـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـتـ هـذـهـ الـاـصـولـ كـانـتـ فـيـ اـشـيـاءـ وـجـزـئـيـاتـ مـنـ كـتـبـ السـلـفـ الرـدـودـ عـلـيـهـمـ لـيـسـتـ عـلـىـ قـوـانـينـ - [00:56:12](#)

هـاـ لـكـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ وـتـلـمـيـذـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ جـمـعـوـهـاـ وـرـتـبـوـهـاـ عـلـىـ رـدـ قـوـاعـدـهـ الـمـبـطـلـةـ مـنـهـاـجـ الـسـنـةـ وـالـثـانـيـ تـقـدـيسـ بـيـانـ تـلـبـيـسـ الـجـهـمـيـةـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـفـيـ غـيـرـهـ لـكـنـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ - [00:56:34](#)

لـخـصـ وـهـذـبـ وـرـتـبـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـيـمـوـ اللـهـ اـهـدـنـاـ وـتـبـ عـلـيـنـاـ وـاغـفـرـ لـنـاـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـكـرـامـ اـفـتـحـ عـلـىـ قـلـوبـنـاـ بـالـعـلـمـ وـالـاـيـمانـ نـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـضـلـالـةـ الـعـنـيـةـ وـالـزـيـغـ اللـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ - [00:56:59](#)  
مـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - [00:57:21](#)